(أتسأل عمن عاش بعد وفاته ... بإحسانه أخوانه وأقاربه) وقال الإمام السبكي C تعالى يرثي فضل ا العالم .

(مصاب ليس يشبهه مصاب ... لذي الألباب إذ فقد الشهاب) .

(إمام قد حوى من كل علم ... كنوزا نحوها يسعى الركاب) .

(ليبكي كل ذي علم عليه ... فكم علم له ضم التراب) .

(وكم كلكم موانع قد أتته ... ثناها وهي عاصية صعاب) .

(فسلطان البلاغ بغير شك ... شهاب الدين ما فيه ارتياب) .

(سقى ا الكريم ثراه صوبا ... له من كل رضوان رضاب) وقال الصفدي .

(يا غائبا في الثرى تبلى محاسنه ... ا يوليك غفرانا وإحسانا) .

(إن كنت جرعت كأس الموت واحدة ... في كل يوم أذوق الموت ألوانا) وقال محمد بن عبد ا العتبي يرثي إبنا له .

(أضحت بخدي للدموع رسوم ... أسفا عليك وفي الفؤاد كلوم) .

(والصبر يحمد في المواطن كلها ... إلا عليك فإنه مذموم) وكتب أحمد بن يوسف إلى عمر بن سعيد يرثي بنتا له فقال .

(عجبا للمنون كيف أتتها ... وتخطت عبد الحميد أخاكا) .

(شملتنا مصيبتان جميعا ... فقدنا هذه ورؤية ذاكا) وله يرثي الأمير يلبغا .

(ألا إنما الدنيا غرور وباطل ... فطوبى لمن كفاه منها تفرغا)